

البحث عن تمويل:

إذا تبين للعاملين في تخطيط مشروع تنموي مجتمعي، أن هناك حاجة للمشروع، وقد لاقى دعم ومساندة قادة وأفراد المجتمع المحلي، تبدأ عملية أخرى هي البحث عن مصدر تمويل للمشروع. وقد يعتقد البعض أن هذه العملية سابقة لأوانها، فالمشروع لم يكتب بعد. إلا أن عملية البحث عن التمويل يجب أن تسير عملية إعداد المشروع منذ البداية.

إن كثيراً من المشروعات بدأت دون محاولة تأمين الدعم المالي الكافي لها، مما أدى إلى توقفها، ونجم عن ذلك إحباط عزيمته وجهود العاملين في المشروع من جهة، وأفراد المجتمع المحلي من جهة ثانية. لهذا يجب دراسة الجوانب التالية المتعلقة بتمويل المشروع دراسة معمقة:

- كتابة قائمة بالموارد المطلوبة.
- كتابة قائمة بالموارد المحلية المتاحة.
- الاستفادة من الموارد المتوفرة في القرية استخداماً أمثل، قبل النظر أو التفكير في طلب المساعدة والتمويل من خارج حدود القرية.
- إذا وجد العاملون في المشروع التنموي أن القرية تستطيع توفير كافة الموارد المطلوبة، فإن ذلك سيعفيهم من عناء ومشقة طلب التمويل الخارجي.
- أما إذا تطلب المشروع المعونة والمساعدة بأشكالها المختلفة من خارج القرية، فعلى العاملين في المشروع بذل مزيد من البحث والاستفسار عن مصادر التمويل المختلفة:
- إن الدولة بمؤسساتها المختلفة، سواءً داخل أو خارج القرية، يمكن أن تكون القناة الأولى لطلب المساعدة الفنية والمالية للمشروع.

ففرق السلطات الحكومية المحلية كموظفي التربية، والصحة، والزراعة، والسياحة، والأوقاف، والشباب، والمياه، والكهرباء، والأعلام، والتخطيط، والأمن، والجيش، والتنمية الاجتماعية، وما عنها من تنظيمات متعددة وفعاليات مختلفة يسعدهم جميعاً أن يتعاونوا مع

برامج التنمية المجتمعية الشاملة، وذلك من خلال تقديم النصائح والإرشادات حول كيفية الاتصال مع الدولة وغيرها من المصادر الأخرى الممكنة للتمويل.

أما إذا تعذر الحصول من مصادر تمويل حكومية، فيمكن البحث من جديد عن مصادر أخرى غير حكومية مثل:

- المنظمات الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة، كاليونسف، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وغيرها.

وطلب المساعدة من هذه المصادر يعين على:

- المؤسسات المالية والشركات التجارية الخاصة.
 - الهيئات التطوعية المحلية والأجنبية العاملة في البلد.
 - أبناء المجتمع المحلي في الخارج.
 - المنظمات والمؤسسات والجمعيات الخيرية.
 - الجامعات والكليات.
 - مصادر أخرى للتمويل تختلف من بلد لآخر.
- ومن الضروري عند البحث عن مصادر تمويل حكومية أو غير حكومية، التأثير على هذه المؤسسات والجهات المانحة، كي تعطي المشروع أهمية خاصة.

وقد تستطيع إدارة المشروع الحصول على بعض التسهيلات الداعمة لنشاطات المشروع من الدولة وغيرها، كالحصول على إعفاء مالي لبعض أنواع المساعدات المالية والفنية الخارجية، أو الحصول على معلومات مهنية متخصصة، أو مشورة، أو خبرة في مجال المشروع، أو إصدار بعض القوانين والتعاميم الداعمة للمشروع وغيره من المشاريع التنموية في أماكن مختلفة من البلد.